

[37] أثر رين القلوب وهوى النفوس في الصد عن معرفة الحق

واتباعه - فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية قال ولكن نعوذ بالله من رين القلوب وهوى النفوس الذين يصدان عن معرفة الحق واتباعه. نعم لو ان المسألة جهل - [00:00:00](#)

فهان الامر لكن المشكل ان الانسان يترك الحق وهو يعرفه لاجل طمع من اطماع الدنيا او منصب او رئاسة او هوى من الاهوى وهو عالم هذي المصيبة وهذا من رين الذنوب. الرين الذنوب لان الذنوب والعياذ بالله تعمي القلب. كما قال تعالى - [00:00:20](#)

كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ما كانوا يكسبون. فالمعاصي تعمي القلب والرغبات والآ الدنيوية والمطامع النفسية تعمي القلب ولا تريد الحق فهذا هو السبب فهذا يؤثر في القلب اذا رد الحق فانه يصاب بعمل البصيرة. كما قال تعالى مم ونقلب - [00:00:42](#)

عقيدتهم وانصارهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة اول مرة. فالواجب على من عرف الحق وبلغه الحق ان يبادر الى امتثاله فان تأخر او تلكأ فانه قد يطمس على قلبه. نسأل الله السلامة. قد يطمس على قلبه لا يقبل الحق بعد ذلك. عقوبة له - [00:01:06](#)

ولهذا قال جل وعلا في بني اسرائيل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين فالمؤمن من اذا بلغه الحق يحمد الله يغتبط ويفرح به وان كان على خطاه تراجع عن خطاه ويدعو لمن لمن اه - [00:01:26](#)

نبه اما صاحب الباطل فانه لا يتحول عن باطله ولا يقبل الحق فهذا صنف موجود في الناس ويتكرر وجوده في الناس ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيا عن بينة وان الله - [00:01:46](#)

لسميع عليهم - [00:02:02](#)